

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ هُوَ أَيْ الْجَلَابُ : أَنْ لَا تُجَلِّبَ الصَّدَقَةُ إِلَى الْمِيَاهِ وَلَا إِلَى الْأَمْصَارِ وَلَكِنْ يُتَصَدَّقُ بِهَا فِي مَرَاغِيهَا وَفِي الصَّحاحِ : وَالْجَلَابُ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ هُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ الْمُصَدَّقُ الْقَوْمَ فِي مِيَاهِهِمْ لِأَخَذِ الصَّدَقَاتِ وَلَكِنْ يَأْتِيهِمْ بِجَلَابِ نَعْمِهِمْ إِلَيْهِ وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ : أَوْ أَنْ يَنْزِلَ الْعَامِلُ مَوْضِعًا ثُمَّ يُرْسِلَ مَنْ يَجْلِبُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِيَأْخُذَ صَدَقَاتِهَا وَقِيلَ الْجَلَابُ : هُوَ إِذَا رَكِبَ فَرَسًا وَقَادَ خَلْفَهُ آخَرَ يَسْتَحِثُّهُ وَذَلِكَ فِي الرَّهَانِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَحِثَّهُ لِسَبْقِ أَوْ هُوَ : أَنْ يُرَكِبَ فَرَسَهُ رَجُلًا فَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْغَايَةِ يَتَّبِعُ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيُرْكُضُ خَلْفَهُ وَيَزْجُرُهُ وَيُجَلِّبُ عَلَيْهِ وَيَصِيحُ بِهِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ فَالْمُؤَلِّفُ ذَكَرَ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ وَأَخَصَّرُ مِنْهَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ : الْجَلَابُ فِي شَيْئَيْنِ : يَكُونُ فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيَزْجُرُهُ فَيَجْلِبُ عَلَيْهِ أَوْ يَصِيحُ حَثًّا لَهُ فَفِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْفَرَسِ عَلَى الْجَرِيِّ فَذُهِبَ عَنْ ذَلِكَ وَالْآخَرُ أَنْ يَقْدَمَ الْمُصَدَّقُ عَلَى أَهْلِ الزَّكَاةِ فَيَنْزِلُ مَوْضِعًا ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ مَنْ يَجْلِبُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ مِنْ أَمَاكِنِهَا فَذُهِبَ عَنْ ذَلِكَ وَأُمرَ أَنْ يَأْخُذَ صَدَقَاتِهِمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ وَعَلَى مِيَاهِهِمْ وَأَفْنِيَّتِهِمْ وَقَدْ ذَكَرَ الْقَوْلَانِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ عِيَّاصُ فِي الْمَشَارِقِ وَتَبِعَهُ تَلْمِذُهُ ابْنُ قَرْقُولٍ فِي الْمَطَالِعِ : فَسَّرَهُ مَالِكٌ فِي السَّبَاقِ وَكَلَامُ الزَّمخَشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَالْهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِهِ يَرْجِعُ إِلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَقْوَالِ .

وَجَلَابٌ لِأَهْلِهِ يَجْلِبُ : كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ كَأَجْلَابٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
 وَجَلَابٌ عَلَى الْفَرَسِ يَجْلِبُ جَلَابًا : زَجَرَهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ كَجَلَابٍ بِالتَّشْدِيدِ
 وَأَجْلَابٌ وَهُمَا مُسْتَعْمَلَانِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا رَكِبَ فَرَسًا وَقَادَ خَلْفَهُ آخَرَ
 يَسْتَحِثُّهُ وَذَلِكَ فِي الرَّهَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ .
 وَعَبْدٌ جَلِيبٌ أَيْ مَجْلُوبٌ وَالْجَلِيبُ : السَّذِي يَجْلِبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ
 : جَ جَلِيبِي وَجَلِيبَاءُ كَقَتْلَى وَقَتْلَاءَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : امْرَأَةٌ جَلِيبٌ مِنْ

نِسْوَةٌ جَلَابِيٍّ وَجَلَابِيٍّ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ : .
فَلَابِيَّتَ سُوَيْدًا رَاءَ مَنْ فَرَّ مِنْهُمْ ... وَمَنْ خَرَّ إِذْ يَحْدُونَهُمْ
كَالْجَلَابِيِّ وَالْجَلَابِيَّةُ مَا يُجْلَبُ لِللَّبِيْعِ وَفِي التَّهْذِيبِ : مَا جُلِبَ لِلْبَيْعِ نَحْوِ
النَّابِ وَالْفَحْلِ وَالْقَلْبُوصِ فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ الَّتِي تُنْتَسَلُ
فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلَابِيَّةِ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ : هَلْ لَكَ فِي إِبِلِكَ جَلَابِيَّةٌ ؟ يَعْزِي
شَيْئًا جَلَابِيَّةً لِلْبَيْعِ وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ " فَدِمَ أَعْرَابِيٌّ بِجَلَابِيَّةٍ فَذَرَلَ عَلَيَّ
طَلَابِيَّةً فَقَالَ طَلَابِيَّةٌ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ " قَالَ :
الْجَلَابِيَّةُ بِالْفَتْحِ : مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ الْجَلَابِيَّةُ
وَقِيلَ : الْجَلَابِيَّةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تُجْلَبُ إِلَى الرَّجُلِ النَّازِلِ عَلَيَّ الْمَاءِ
لَيْسَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهَا فَيَحْمِلُونَهَا عَلَيْهَا قَالَ : وَالْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ
الْأَوْسَلَ كَأَنَّ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا لَهُ طَلَابِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا جَاءَ فِي
كِتَابِ أَبِي مُوسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ قَالَ : وَالَّذِي قَرَأَ نَاهُ فِي سُنَنِ أَبِي
دَاوُدَ بِجَلَابِيَّةٍ وَهِيَ النَّسَاقَةُ الَّتِي تُجْلَبُ وَقِيلَ : الْجَلَابِيَّةُ : ذُكُورُ
الْإِبِلِ أَوِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْقَوْمِ الْجَمْعُ وَالْوَاحِدُ فِيهِ سَوَاءٌ
وَيُقَالُ لِلْمُنْتَجِجِ : أَلْجَلَابِيَّةٌ أَمْ أَلْجَلَابِيَّةٌ ؟ أَيُّ أَوْلَادَتِ إِبِلِكَ
جَلَابِيَّةٌ أَمْ وَلَدَتِ حَلَابِيَّةٌ وَهِيَ الْإِنَاثُ وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .
وَرَأَيْتُ مُجْلَبًا كَمَا حَدَّثْتِ مُصَوِّتٌ وَغَيْثٌ مَجْلَبٌ كَذَلِكَ قَالَ :